أخبار يوم السبت 10-3-2012م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 10 مارس 2012 م
المشاهدات : 5035

الأسد يؤكد لكوفي أنان استعداده لإنجاح أي جهود صادقة لحل الأزمة،إلا أن 91 ضحية برصاص قواته وقذائفه العنيفة التي انهالت كالمطر على المنازل والأحياء، كانت فلتة! بينما لا زالت التحركات الدولية جارية في إيقاف النزيف الدموي السوري.

حمص:

تعرضت أحياء عديدة في حمص لهجمات وحشية من قبل الشبيحة المدعومة بالجيش السوري حيث قصفت بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة عشوائياً، ليتبعها بعدُ اجتياح شرس من قوات الشبيحة وعناصر الجيش ما اضطر الأهالي إلى النزوح وترك منازلهم وحاجياتهم، كان من الأحياء عشيرة وكرم الزيتون والرفاعي وباب الدريب وجب الجندلي والحولة والرستن بينما وقعت في الأخيرة اشتباكات متقطعة مع ألوية الجيش الحر على الجانب الجنوبي والشمالي لها، ونتج عن القصف دمار لبعض المنازل وسقوط عدد من الإصابات قضى منها 5 أشخاص ونزوح كثير من الأهالي معظمهم من الأطفال والنساء..

وخرجت مظاهرات حاشدة في البياضة – القصور – الوعر – الخالدية ـ دير بعلبة ـ شارع القاهرة – تدمر هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن الجريحة..

حماة:

مع انقطاع النت عن المدينة والريف وعودة الاتصالات جزئيا في المدينة وصل نبأ تشييع 5 من شهداء أمس، كما وصل نبأ اقتحام أحد الحواجز من قبل سرية تابعة كتائب أبي الفداء، فيما توالت انفجارات في منطقة الصابونية والعليليات وقامت العصابات الأسدية باقتحام قرية الجلمة لمداهمة البيوت وسلب ممتلكاتها وحرق منزلين نتج عن ذلك تشريد أهلها..

وتواصل إطلاق النار في مناطق عديدة، كما شهدت بعض المناطق قصفا عنيفا مصاحبا لإطلاق النار الكثيف، وسجلت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والقوات الأسدية عند جسر سريحين وعند السجن المركزي في حماة.

من ناحية ثانية خرجت مظاهرات حاشدة في مشاع جنوب الملعب وطريق حلب وباب قبلي والحميدية وكفرنبودة وقسطون وغيرها، هتف المتظاهرون فيها لكل المدن السورية وأكدوا على استمرار الثورة حتى إسقاط النظام كما أكدوا على نبذ

الطائفية البغيضة التي يزرعها النظام بين أبناء الشعب السوري .

ريف دمشق:

خرجت مظاهرة سلمية في التل والزبداني وجديدة عرطوز وببيلا ووادي بردى وهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار، وبينما احتشد أهالي جيرود في مظاهرة مسائية هاجمتهم عصابات الأمن الجوي بالتعاون مع الشبيحة وأطلقوا عليهم النار وأصابوا عدة شباب، واعتقلوا آخرين، بينما كانت يبرود قد تعرضت لحملة مداهمات واعتقالات واسعة شملت أكثر من 100 معتقل حتى تاريخ هذا التقرير، إضافة إلى حملات السرقة والعبث بالبيوت وتخريب ونهب ممتلكات الناشطين المطلوبين، يجري ذلك مع انتشار واسع في المدينة لقطعان الشبيحة وسيارات الأمن الدائمة التجول لتمشيط الطرقات واعتراض المدنين وسرقة ما بحوزتهم من أموال وممتلكات، ليعيش الأهالي خاصة النساء والأطفال حالة من الهلع والذعر بسبب ما تقوم به عناصر الأمن والشبيحة من ترويع وتخويف وإطلاق رصاص عشوائي لبث الخوف والرعب في قلوب المدنين العزّل..

ولا زالت رنكوس محاصرة لليوم السادس والأربعين والحواجز منتشرة على جميع الطرقات العامة والمفارق الرئيسية مدعومة بالدبابات مع تفتيش وتدقيق جميع المارة، ومعظم بيوت رنكوس ومحالها مدمرة ومحترقة.

هذا وقد وقعت اشتباكات عنيفة في داريا ومعظمية الشام، يعتقد أنه وقع انشقاق كبير قبل ذلك، واستخدمت فيه أنواع الأسلحة الثقيلة، ما استدعى دخول الجيش الحر لحماية المنشقين، وتأمينهم، وقامت كتائب الأسد بإطلاق الرصاص على المنازل عشوائيا خلفت العديد من الإصابات بينها امرأتان وطفل، وشهيد، وضرب الجيش الحر 4 سيارات تابعة للأمن والشبيحة واستهدف باصين مليئين بالشبيحة.

وفيما شهد ريف دمشق إطلاق نار واسع في عموم المناطق سقط 22 ضحية لقيت مصرعها من جراء ذلك، إضافة إلى إصابات عديدة..

الحسكة:

قامت قوات الأمن باعتقال أحد الناشطين وتعذيبه بمفرزة الأمن العسكري في الشدادي، كما اعتقلت آخرين في مناطق أخرى، وخرجت مظاهرات حاشدة ف يغويران وعامودا والمالكية ديرك والعزيزية وغيرها طالبت بتسليح الجيش الحر ونددت بالموقف الدولي، وهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار.

درعا:

سقطت في درعا 3 ضحايا بنيران المليشيات النظامية، وقامت القوات باقتحام بلدتي الجيزة وغصم بعشرات الدبابات والمدرعات وباصات مليئية بالمليشيات، مصحوبا ذلك بإطلاق النار الكثيف من رشاشات متوسطة، فيما حلق الطيران الحربي، على ارتفاع منخفض في سماء المنطقة الشرقية بأكملها.

كما اقتحمت بيوت منشقين في غباغب واقتحمت بلدة طفس وحي المطار معتقلة العشرات، وفرضت الحصار الخانق على بصرى الحرير لليوم الرابع والعشرين وعلى مدينة الحراك والمليحة الشرقية والغربية لليوم العاشر، وشهدت بلدات حورن نقصا حادا في المواد الغذائية والمحروقات.

وقامت القوات باختطاف العديد من الأهالي، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في الصورة ونامر وعتمان وأم ولد وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وطالبت بتسليح الجيش السوري الحر..

إدلب:

ورثت إدلب أحياء حمص فنالت ما كان محسوبا لها من القصف العنيف بالأسلحة الثقيلة حيث واجهت بنش وأريحا والمعرة وغيرها قصفا عنيفا من قبل كتائب الأسد أصاب عددا من المباني بقذائف مدفعية وأطلقت الرصاص عشوائيا في مناطق متفرقة من إدلب أودت بحياة 50 نفسا بينهم 16 عنصرا من الجيش الحر جراء كمين نصبته لهم القوات الغادرة،

وتمركزت القوات الأمنية الأحياء والشوارع لاقتحام المنازل واعتقال المواطنين حيث تم اعتقال العشرات منهم الدكتور محمد الخطيب مالك مستشفى الخطيب الجراحي، وعدد من النساء..

وسجلت إدلب نزوحا واسعا وهروبا واسعا إلى الملاجئ من القصف العشوائي عليهم، وذكر مراسل الجزيرة: أن الجيش السوري الحر أسقط مروحية ودمر 6 دبابات للجيش الأسدي.

ما ذكر في إدلب يعد مجزرة هي الأعنف من نوعها؛ حيث خلفت دمارا للعديد من البيوت جزئيا وكليا، وسقوط عشرات الإصابات والمعتقلين في يد النظام الجائر.

دمشق:

شنت عناصر الجيش والمخابرات الجوية حملة اقتحامات شرسة على عدد من أحياء العاصمة السورية واعتقلت العديد من الأهالي واعتدت عليهم بالضرب المبرح، وسط تجولات عسكرية واسعة في أنحاء المنطقة، تزامنا مع مداهمات للبيوت وتفتيش لها ونهب ما أمكن نهبه، إضافة إلى تفتيش الأهالي في الطرقات، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في نهر عيشة وغيرها من الأحياء لولا الحملات العسكرية...

حلب:

شهدت حلب انفجارات ضخمة وإطلاق نار في عدة مناطق بكثافة، وسط تجولات عسكرية وانتشار أمني واستحداث للعديد من الحواجز الأمنية في بعض المناطق، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في صلاح الدين ـ الهلك ـ مساكن هنانو ـ الشيخ مقصود (حملة بخ) الخالدية ـ قباسين ـ تل رفعت ـ ابين ـ منبج ـ طري الباب ـ السفيرة وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار.

وفيما دارت اشتباكات بين الثوار والشبيحة في الشيخ مقصود قتلت امرأة وقام الثوار بإحراق 3 منازل تابعة للشبيحة في الشيخ مقصود، واعتقلوا 4 عناصر شبيحة أيضا.

هذا وقد صدرت أوامر من محافظ حلب ومن دمشق بإغلاق فرن الأتارب في محاولة لتشديد الخناق على أهالي الحي المحاصر، فيما استمر القصف على الحي مخلفا دمارا في البيوت وحرق محل تجارية وإصابات بينها امرأة.

من جانب آخر: قام الجيش الحر – كتيبة الأبابيل بالتنسيق مع بعض العناصر الشرفاء في الأمن الجنائي وشرطة السرايا في مدينة الباب، وحصل انشقاق 10 عناصر مع سلاحهم وعتادهم الكامل، بالإضافة إلى سيارتين تابعتين للأمن الجنائي، وقد لاحقتهم دوريات الأمن العسكري والسياسي وحصل الاشتباك على طريق حلب ـ الباب مما أدى إلى إصابة العديد من كتائب الأسد، وتم تأمين المنشقين وعاد كافة عناصر السرية سالمين، كما أسقط الجيش الحر مروحية ودمر 6 دبابات..

دير الزور:

هز المدينة انفجار ضخم، وقامت قوات الأمن بإطلاق الرصاص في أحياء عديدة إرهابا للأهالي، إلا أنها خرجت مظاهرة حاشدة في دير الزور نصرة لحمص والمدن المنكوبة وهتفت بإعدام بشار، ورصدت تحركات واسعة للدبابات والعناصر الأمنية، كما رصدت اقتحامات شرسة ومداهمات للمنازل بحثا عن ناشطين في هجين والجبيلة أدت إلى اعتقال عدد م الأهالي، في حصار شديد على المنطقة.

على صعيد دولي:

وصف وزير الخارجية السعودي: أوجه القصور من مجلس الأمن أن سمحت باستمرار القتل في سوريا، وطلب من روسيا دعم المبادرة العربية لحل الأزمة السورية، مؤكدا أنه قد بلغت الأوضاع في سوريا حدا يتطلب التحرك بسرعة لإعطاء الشعب السوري بصيص أمل.

من جانبه أبدى وزير الخارجية الروسي استعداد بلاده للتعاون مع كل من يطالبون بالإصلاح في سوريا، محذرا من أي تدخل

سافر في الشؤون الداخلية السورية.

وأعرب وزير الخارجية القطري أنه يجب محاسبة المسؤولين عن المذابح، كما يجب موافقة دمشق على الخطة العربية، مؤكدا أن فشل مجلس الأمن هو السبب المشجع للنظام السوري على الإمعان في القتل، وأضاف: هنالك إبادة جماعية ممنهجة تقوم بها الحكومة السورية.

هذا وقد دعا نبيل العربي القيادة إلى الإصغاء لصوت الشعب المنتفض،

وكلينتون تأمل في أن يساعد اجتماع قادم مع الجامعة العربية في الحصول على تأييد روسيا للموقف العربي فيما يتعلق بالصراع في سوريا.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

ادلب : 50

دمشق وريفها :22

حمص:17

حماة:5

درعا:5

حلب : 2

دير الزور:1

---

امرأة ـ منطقة جداريا في ادلب.

احمد حاج احمد هلال ـ مدينة سراقب

أيمن عدنان الهزاع من مدينة كفرنبل

حسن محمود السطيف ذو الـ 22 عام ، من مدينة كفرنبل

نعمة سيد عيسى

عماد نعمة سيد عيسى

عبد القادر سيد عيسى

طاهر سيد عيسى

مصطفى أبو العبسي زرزور

عبدالغني مارتيني

محمد حبوش

مهيب سمير شعار

عبد الخالق قوقو

باسم مارتيني

منير شعار

عماد منذر سيد عيسى

جهاد سيلو

الطفلة هلا سيلو

الطفل محمد سيلو

الطفلة لانا سيلو

ملازم اول مضر حاج صالح

عقبة مصري

عبدالله الحدق

عمر حلبي

رائد خرفان

مصعب حاج علي

ابو علي شمسو

مازن نفلو

فراس مرعندي

هيثم مرعندي

خالد نيول

الشاب ابو العبد

سمير شعار ـ مدينة ادلب .

الطالب الجامعي أحمد ياسر حاج احمد ، قضى تحت التعذيب في المعتقل.

10 شبان من قرية ابلين.

المجند مصطفى الطعمة ـ معرة النعمان

رامز الهلال

العسكري المنشق رائد كردوش

الناشط السياسي وعضو مجلس قيادة الثورة في جبل الزاوية غازي الدقماق

الشاب شوكت السليم المرافق لغازي الدقماق وهو عسكري منشق.

الحاج حاتم الخليل 65 عاما

الضابط المقدم المنشق حسن عبد القادر عبد العال قائد كتيبة أحرار سهل الروج

أحمد مصطفى اليحيى ( أحمد العاصم )

الحاج حسن عليان 52 عاما

شاب من آل حنن.

شخص مجهول الهوية – عربين

خالد محمد الشيخ يبلغ من العمر 54 عاماً ، قضى تحت التعذيب في المعتقل.

منير رمضان من مدينة دوما

نورس النجار

يحيى الشيخ سليمان

محمود زينة

محمد علي مطرزة

فادي غياض

محمود الخطيب

الشاب خالد عبد الفتاح الناصر

مروان هلال محمد الخطيب ـ مدينة الجيزة

عبد الله المقداد ـ قرية غضم

جمال محمد محمود الديات ـ قرية السهوة .

الشاب بلال هيثم العبود من بلدة النعيمة

بسام حسين تركمان ـ حي باب الدريب .

بهاء الظاهر من حي كرم الزيتون

عبد المنعم عرابي

عبد النافع عرابي

عبد الله أحمد العكش ـ مدينة الحولة .

خالد محمد العليوي من حي كرم الزيتون

الطالب علاء عبد الحكيم عباره

المجند عبد الباسط حاج حسن

فهد عناد

حمد عبد الكريم

خالد الفرج

أنس الفرج

حسن ناصيف

حسين المعاشي البدراني

الجندي المنشق محمود عبد الحميد محيميد

امرأة من حي الشيخ مقصود .

المصادر: